

الجبير يعلن 6 مطالب سعودية من إيران ويستبعد الحوار معها بشأن اليمن ويؤكد ان حديث النظام الإيراني بشأن إرسال المملكة رسائل له "أمر غير دقيق"



الرياض/ الأناضول: أعلن عادل الجبير، وزير الشؤون الخارجية للسعودية، الأربعاء، 6 مطالب سعودية تمثل موقف بلاده من طهران، مستبعدا أن تبحث الرياض معها أزمة اليمن.

جاء ذلك ردا على متحدث الحكومة الإيرانية علي ربيعي، الذي قال الاثنين إن رئيس بلاده حسن روحاني، تلقى رسالة من الرياض، سلّمها له رئيس إحدى الدول (لم يسمه)، مرحبا بحوار مع السعودية حال غيرت الرياض سلوكها في المنطقة، وأوقفت الحرب في اليمن.

وفي تغريدات نشرها الأربعاء عبر حسابه الموثق بـ"تويتر"، أوضح الجبير أن "ما ذكره متحدث النظام الإيراني من أن المملكة أرسلت رسائل للنظام الإيراني هو أمر غير دقيق".

وقال إن "ما حدث هو أن دولاً شقيقة سعت للتهدئة، وأبلغناهم بأن موقف المملكة يسعى دائما للأمن والاستقرار في المنطقة".

وأضاف: "كما أبلغناهم بأن التهدة يجب أن تأتي من الطرف الذي يقوم بالتصعيد ونشر الفوضى بالمنطقة".

وتحدث الجبير عن 6 مطالب سعودية تمثل موقف بلاده من طهران، قائلا: "موقف المملكة أعيد هنا لعلمهم يسمعون: أوقفوا دعمكم للإرهاب، و سياسات الفوضى والتدمير، والتدخل في شؤون الدول العربية الداخلية".

ودعا طهران أيضا إلى "وقف تطوير أسلحة الدمار الشامل، وبرنامج الصواريخ الباليستية، والتصرف

كدولة طبيعية وليس كدولة مارقة راعية للإرهاب"، وعادة ما نفت طهران تلك التهم.

وعن دعوة طهران للتهدة في اليمن، قال الجبير: "المملكة لم ولن تتحدث عن اليمن مع النظام الإيراني، فاليمن شأن اليمنيين بكافة مكوناتهم وسبب أزمة اليمن هو الدور الإيراني".

ووصف الجبير النظام في إيران بأنه "مارق"، مشيراً إلى أن "آخر ما يريده هذا النظام في إيران هو التهدة والسلام في اليمن".

وأكد أنه النظام الإيراني "يزود أتباعه بالأسلحة والصواريخ التي تستهدف أبناء اليمن وأمن المملكة ودول المنطقة"، متسائلاً عن سبب عدم تقديم طهران مساعدات لليمن بدلا من جلب أسلحة لبلاده.

ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من طهران بشأن تلك الاتهامات غير أنها عادة ما تنفيها بشدة، وتتهم السعودية بالتدخل في شؤون اليمن، بقيادةها تحالف عسكري يحارب الحوثيين منذ سنوات.

والثلاثاء رحب رئيس البرلمان الإيراني علي لاريجاني، بتصريحات متلفزة لولي العهد السعودي محمد بن سلمان، الاثنين بشأن حل الخلافات بين البلدين عبر الحوار.

وقال لاريجاني في تصريحات نقلتها وكالة أنباء "فارس" المحلية، إن "حوارا سعوديا إيرانيا يمكنه حل الكثير من مشاكل المنطقة الأمنية والسياسية".

وحسب تقارير صحفية، فإن الحكومة العراقية تسعى إلى التوسط بين إيران والسعودية.

وقال رئيس الوزراء العراقي، عادل عبد المهدي، في تصريحات صحفية، الأحد إن بلاده "تلعب دوراً إيجابياً في تهدئة التوترات بالمنطقة وأن السعودية وإيران والولايات المتحدة، تبحث عن التهدة وحلحلة الأمور".

وتشهد العلاقات بين إيران والسعودية توتراً متصاعداً، تفاقم مؤخراً بعد الهجمات على منشآت نفطية بالمملكة، حملت واشنطن والرياض طهران مسؤوليتها، فيما نفت الأخيرة ذلك.